[53] * (في مناقب الامام على بن الحسين عليهما السلام) * فلما مات فقدوا اثره. وكان يعجبه ان يحضر طعامه جماعة من اليتمى اليتامى والاضراء ويلبسهم الثياب وينفق على عيالهم قيل دخل عبد الملك بن مروان المسجد الحرام وامر ان لا يدخل من يزاحمه في الطواف في زمان خلافته فدخل زين العابدين ولم يلتفت إليه ولم يكن عرفه عبد الملك فسئل خدمه عنه فقالوا هو على بن الحسين عليهما السلام فقال قولوا له، ليحضرني فلما قعد إليه قال هلا تدخل علينا ما قتلت اباك فلم تهجرنا قال من قتل ابى افسد عليه دنياه فان اردت ان تفسد على دنياى فافعل قال معاذ ا ادخل علينا لنساعدك من دنيانا فرفع يديه وقال يا رب اره حرمتي عندك فوقع في الحال الوف من الجواهر واللئالي ما لم يوجد مثله وقال من كان كذلك فاى حاجة له الى المخلوقات المخلوق _____